



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: سمعي بصري

الموضوع

القيم الاجتماعية في برامج قناة الشروق الجزائرية دراسة تحليلية لعينة من برنامج "افتح قلبك"

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

تخصص: السمعي البصري

إعداد الطلبة :

إشراق بوصبيح صالح

مروة عباسي

تحت إشراف الأستاذة:

أسمهان جبالي

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
ليلى يحيوي	أستاذة	رئيسة
عبد الرحيم بن بوزيان	دكتور	عضو مناقش

السنة الدراسية : 1441/1440 هـ / 2019/2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث نتقدم بخالص شكرنا و عرفاننا و امتناننا للأستاذة الفاضلة أسمهان جبالي التي قبل الإشراف على هذا العمل و على توجيهاتها القيمة، كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل

الإهداء

الى من جرع الكأس فارغا ليسقتني قطرة حب

الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير (والدي العزيز)

الى من أرضعتني الحب و الحنان

الى رمز الحب و بلسم الشفاء

الى القلب النابض بالبياض (والدتي الحبيبة)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى

رياحين حياتي (اخوتي)

الى من أعرفهم وساندوني

الى من أتذكركم ويتذكرونني

الى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني

مروة عباسي

الإهداء

الى من جرع الكأس فارغا ليسقتني قطرة حب

الى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

الى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير (والدي العزيز)

الى من أرضعتني الحب و الحنان

الى رمز الحب و بلسم الشفاء

الى القلب النابض بالبياض (والدتي الحبيبة)

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى

رياحين حياتي (اخوتي)

الى من أعرفهم وساندوني

الى من أتذكركم ويتذكرونني

الى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني

بوصييع صالح اشراق

ملخص الدراسة :

حاولنا من خلال دراستنا معرفة القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية عبر برنامج "افتح قلبك" ، فكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة ، هل جسد برنامج "افتح قلبك" القيم الاجتماعية الجزائرية ؟ و قد كانت دراسة تحليلية لعينة من حلقات برامج "افتح قلبك" الموسم الثالث.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم الاجتماعية التي يتضمنها برنامج "افتح قلبك" وما هي الأسباب وراء جعل المشاهد الجزائري يتجه نحو البرامج الاجتماعية .

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بتوظيف أدوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة تحليل مضمون وقد اخترنا عينة تتكون من 7 حلقات اختيرت بطريقة عشوائية منتظمة حيث توصلنا إلى النتائج متمثلة في :

- ✓ أن برنامج "افتح قلبك" يقدم خدمات عديدة كان أهمها خدمة الإعلام والإخبار .
- ✓ أن برنامج "افتح قلبك" يقدم صور من الواقع الجزائري .
- ✓ أن الهدف من البرنامج هو لم الشمل ونشر المحبة والتسامح .
- ✓ أن البرامج التلفزيونية وخاصة البرامج الاجتماعية لها دور في جذب المشاهد وتأثير عليه .

Abstract

We tried, through our study, to find out the social values in television programs through the "Open Your Heart" program. The main question of this study was, did the "Open Your Heart" program embody Algerian social values? And it was an analytical study of a sample of "Open Your Heart" season three programs.

This study aims to find out the social values included in the "Open Your Heart" program and what are the reasons behind making the Algerian viewer turn towards social programs.

We have relied on the descriptive approach by employing the data collection tools represented in a content analysis form. We have chosen a sample consisting of 7 episodes chosen in a systematic random manner, where we came to the results represented in:

- ✓ The "Open Your Heart" program provides many services, the most important of which is information and news services .
- ✓ The program "Open Your Heart" presents images from the Algerian reality .
- ✓ The aim of the program is to reunite and spread love and tolerance .
- ✓ TV programs, especially social programs, have a role in attracting the viewer and affecting him.

الفهرس المحتويات

- ✓ ملخص الدراسة
- ✓ شكر وعران
- ✓ الإهداء
- ✓ فهرس المحتويات
- ✓ فهرس الجدول
- ✓ فهرس الاشكال
- ✓ مقمة أ - ب

أدبيات الدراسة

- 1- الدراسات السابقة.....09
- 1.1- الدراسة الأولى.....10
- 3.1- الدراسة الثالثة10
- 16 الدراسة الثالثة.....12
- 2- المقاربة النظرية.....13
- 1.2- مفهوم نظرية العرس الثقافي.....14
- 2.2- فرضيات النظرية.....14
- 3.2- علاقة الدراسة بنظرية العرس الثقافي.....15
- 3- التلفزيون.....16
- 1.3 ماهية التلفزيون16
- 1.1.3- تعريف التلفزيون و نشأة القنوات الخاصة في الجزائر.....16
- 2.1.3- نشأة القنوات الخاصة في الجزائر.....17
- 2.3- مميزات التلفزيون19
- 4- البرامج التلفزيونية19
- 1.4- مفهوم البرنامج التلفزيوني20
- 2.4- أنواع البرامج التلفزيونية22
- 3.4- عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني23
- 5- القيم الاجتماعية.....23
- 1.5- ماهية القيم.....23
- 1.1.5- تعريف القيم.....23

- 24..... 2.1.5- مكونات القيم
- 26..... 3.1.5- أهمية القيم
- 27..... 2.5- القيم الاجتماعية
- 27..... 1.2.5- تعريفها
- 28..... 2.2.5- أهمية القيم الاجتماعية

الإجراءات المنهجية

- 30..... 1- منهج البحث و أدواته
- 31..... 2- مجتمع البحث
- 31..... 3- العينة
- 32..... 4- إجراءات الصدق والثبات

الجانب التطبيقي

- 33..... 1- تمهيد
- 33..... 2- بطاقة فنية لقناة الشروق
- 34..... 3- بطاقة فنية لبرنامج افتح قلبك
- 35..... 4- بطاقة شخصية لمقدمة البرنامج
- 36..... 5- مواصفات عينة الدراسة
- 37..... 6- المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "
- 48..... 7- النتائج العامة للدراسة
- 50..... خاتمة

✓ قائمة المصادر و المراجع

✓ ملاحق

فهرس الجداول

- 36..... جدول رقم (1) : البيانات الأولية لعينة الدراسة الشكل
- 37..... الجدول رقم (2) : الحجم الساعي المبرمج لكل مشكلة تعرض في الحلقة الواحدة
- 38..... الجدول رقم (3) : طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "
- 39..... الجدول رقم (4) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "
- 40..... الجدول رقم (5) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "
- 41..... الجدول رقم (6) : طبيعة المواضيع في برنامج " افتح قلبك "
- 43..... الجدول رقم (7) : طبيعة أهداف برنامج " افتح قلبك "
- 44..... الجدول رقم (8) : الفاعلون في برنامج " افتح قلبك "
- 45..... الجدول رقم (9) : الاتجاه المتبع في برنامج " افتح قلبك "
- 47..... الجدول رقم (10) : القيم المطروحة في برنامج " افتح قلبك "

فهرس الاشكال

- الشكل رقم (1) : الحجم الساعي المبرمج لكل مشكلة تعرض في الحلقة الواحدة.....37
- الشكل رقم (2) : طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك ".....38
- الشكل رقم (3) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج " افتح قلبك ".....39
- الشكل رقم (4) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج " افتح قلبك ".....40
- الشكل رقم (5) : طبيعة المواضيع في برنامج " افتح قلبك ".....42
- الشكل رقم (6) : طبيعة أهداف برنامج " افتح قلبك ".....43
- الشكل رقم (7) : الفاعلون في برنامج " افتح قلبك ".....44
- الشكل رقم (8) : الاتجاه المتبع في برنامج " افتح قلبك ".....46
- الشكل رقم (9) : القيم المطروحة في برنامج " افتح قلبك ".....47

مقدمة

إن الوضع الحالي السائد الذي يعيشه كل مجتمع هو نتيجة للمتغيرات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري فكل التغيرات التي يصيبها تؤثر على سلوك أفرادها و قد يأخذ التغير شكلا " معنويا " يمس القيم و العادات السائدة في المجتمع أو شكلا " ماديا " تتمثل في تأثير التكنولوجيا على الحياة الاجتماعية إذ نجد في عصرنا الحاضر أن المجتمع قد تنازل عن بعض الأدوار و الوظائف و قاسمتها في ذلك مؤسسات اجتماعية و وسائل الإعلام " التلفزيون "

فبينما يتوقع أن تساهم وسائل الإعلام في تشكيل بؤرة ثقافية يجتمع حولها أفراد المجتمع تساعد على تحقيق أهدافه نجدها من خلال العديد من القنوات الفضائية تتيح لنا الاختلافات في الأفكار و السلوكيات بل و في القيم التي يعتبر الاختلاف فيها من أهم العوامل و المصادر و عدم التكامل.

يحضى التلفزيون بأهمية كبيرة من مختلف شرائح المجتمع رغم ما يحيط به من وسائل اتصالية معاصرة و يعود السبب في ذلك لكون التلفزيون أول وسيلة تقوم ببث البرامج الحصرية فيه لتتناقل بعد ذلك إلى باقي الوسائل الأخرى ، و من بين هذه البرامج التي تكون غالبا ذات طابع حصري نجد البرامج الاجتماعية التي تقوم بتصوير المشاركين فيها و هم على طبيعتهم دون تكلف .

و نظرا للمحتوى الذي تقدمه هذه البرامج على إعتبار أنها تعرض بعضا من مشاكل المجتمعات أو توجهاتهم الفكرية فهذا النوع الجديد من البرامج التي تم عرضها مؤخرا على

شاشات التلفزيون و التي أحدثت ضجة كبيرة بين مختلف أفراد المجتمع . و غيرها من البرامج الوافدة عن طريق التلفزيون تحمل في طياتها العديد من القيم سواء كانت قيما إيجابية أو سلبية فإختلاف طبيعة المجتمعات يؤدي بالضرورة إلى إختلاف في القيم .

الإشكالية

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل التي ساهمت في تغيير المجتمع الجزائري سواء من حيث العلاقات أو من حيث طريقة التفكير و حتى الأكل و النوم تأثر بتوقيت البرامج التلفزيونية إذ يعتبر هذا الأخير سلاح ذو حدين و لقد امتد تأثيره على الأطفال و النساء و الشباب و حتى الكبار و هذا راجع إلى خصائصه التي مكنته من تمرير الأفكار و القيم و الأنماط السلوكية التي يريدها مالك التلفزيون بصورة مشوقة و ألوان جذابة .

فالبرنامج التلفزيونية هو رسالة من مرسل عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) إلى مستقبل (مشاهد) تريد أن تحقق أهداف محددة عبر مجموعة من الأفكار تصاغ بقالب تلفزيوني معين تتناسب مع ميول و رغبات المستقبل و من بين هذه البرامج ، البرامج الاجتماعية و هي التي تتناول في مضامينها و محاورها عوامل التغيير سلبا أو إيجابا في البناء الاجتماعي و عوامل تماسك المجتمع و هدمه و تعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية و النفسية التي يعيشها الفرد و الأسرة في المجتمع و مناقشة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تغيير في الحياة الاجتماعية.

و من بين مضامين البرامج التلفزيونية التي تبث في هذا الإطار نجد برنامج افتح قلبك و هو عبارة سلسلة مكونة من جزئين الذي تم عرضه بداية من 24 من شهر نوفمبر 2016 إلى غاية 18 أبريل 2019. الذي استحسنه الجمهور بمختلف الفئات العمرية و ذلك لمناقشته

مختلف المواضيع التي تهم مختلف شرائح المجتمع. التي ركزت عليها مقدمة البرنامج "سليمة سواكري" لعرضها لمختلف المشاكل و وضع حلول تتلاءم معها.

و من هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل جسد برنامج افتح قلبك القيم الاجتماعية الجزائرية ؟

✚ التساؤلات الفرعية :

انطلاقا من الإشكالية السابقة استخرجنا عدة تساؤلات و هي :

1. ما هي المواضيع الاجتماعية التي يتضمنها برنامج افتح قلبك ؟
2. ما الهدف من برنامج افتح قلبك ؟
3. من هم الأطراف الفاعلون في البرنامج ؟
4. ما هو الاتجاه المتبع في البرنامج ؟
5. ما هي أنواع القيم المستعملة في حل المشكلات الاجتماعية ؟
6. ما هو الحجم الساعي المبرمج لكل مشكلة تعرض في الحلقة الواحدة ؟
7. ما طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة ؟
8. ما هي اللغة التعبيرية المستخدمة في البرنامج؟
9. ما هي الإستمالات الاقناعية المستعملة في البرنامج ؟

أهداف الدراسة :

تكمن الأهداف المرجوة من وراء هذه الدراسة :

+ معرفة القيم التي يتضمنها برنامج افتح قلبك .

+ التعرف على أهم القيم الاجتماعية التي أثرت على المشاهدين لهذا البرنامج.

+ معرفة الأسباب التي تجعل المشاهد يتجه نحو البرامج الاجتماعية

+ تسليط الضوء على القيم الاجتماعية السلبية و مواجهتها بالقيم الإيجابية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتطرق إلى متغيرين هامين و هما القيم الاجتماعية و البرامج التلفزيونية حيث تعتبر القيم إحدى المحددات الهامة للسلوك الفردي و الاجتماعي على حد سواء في البرامج الاجتماعية وكون القيم جزء لا يتجزأ من الإطار الحضاري والثقافي للمجتمع فالتلفزيون يقوم بنقلها بشكل فعال ومقدرات اقناعية لا يتمتع بها غيره من وسائل الاتصال من حيث نقلتي المعلومة والتي بدورها تأثر في الأفكار والسلوك .

مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من الخطوات الهامة و اللازمة لضبط و تنظيم المناقشة حول مختلف جوانب ظواهر موضوع موضوع البحث و يعطي تحديد المفاهيم للباحث إطاراً من

الآراء و الأفكار تتيح بيان دلالة المصطلح و حدود استخدامها و لقد اعتمدت دراستنا على المصطلحات و المفاهيم التالية:

القيم الاجتماعية :

✓ **القيم** : تعد القيمة مبحثا مهما من مباحث الفكر الإنساني و هي قديمة قدم الإنسان ذاته و تمتلك أهمية كبيرة في حياته، أصبحت القيمة في استعمالها اليومي بصيغة اقتصادية إذ ارتبطت بمسائل البيع و الشراء و مع ذلك ما زال بعضهم يتحدث عن قيمة هذا الفعل الأخلاقي أو هذا العمل الفنيالخ و معنى هذا أن هناك قيم كثيرة أخرى غير القيم الاقتصادية إذ يمكن أن نطلق لفظ قيم على كل ما نرغب فيه أو نسعى إلى بلوغه أو نحرض على تحقيقه فالصحة قيمة و النجاح قيمة ... الخ، و لعل إعطاء معنى دقيق لمفهوم القيمة مسألة قد تكون في غاية الصعوبة لأن مفهوم القيمة شأنه شأن جميع المفاهيم الفكرية الأخرى يحتمل تفسيرات شتى.¹

✓ **القيم الاجتماعية** : تعرف القيم الاجتماعية بأنها خبرات اجتماعية ، يعتبرها المجتمع مرغوبا فيها نظرا لاعتقاد أفرادها أنها تساهم في توجيه السلوك الإنساني نحو الأشياء و الأهداف المرغوبة التي تتفق مع مبادئ و قيم المجتمع كما أنها تساهم في تحقيق حياة جيدة و رفاهية عامة لهم و تؤدي بتعلم سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة التي

¹ زكريا بن صغير ، ديسمبر ، البعد القيمي للاتصال الأسري من وجهة نظر الحتمية القيمية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد ، ص 351.

يتفاعلون بها مع بعضهم البعض داخل جماعات و ذلك في ضوء المعايير التي إرتضتها هذه الجماعات لتنشئة أفرادها ألا و هي الدين ، العرف ،فلسفة المجتمع.

1

✓ **التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية :** و تعني في هذه الدراسة تلك المضامين التي يبثها برنامج إفتح قلبك سواء كانت ذات طابع إيجابي أو سلبي و نقصد بالقيم الإيجابية التسامح ، الإخاء ، الصداقة ، الشكر ، الإيثار ... إلخ ، و ثانيا القيم السلبية كالعداوة،الكره ،الحقد، خيانة ،آفات اجتماعية ... إلخ.

✓ **البرامج التلفزيونية :**

1. تعريف البرنامج :

🚩 **لغة :** هو الميزانية أو لائحة المنهاج أو خطة لما ستقوم بعمله .

🚩 **اصطلاحا :** البرنامج هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة مقدمة من خلال

الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة بث و لها هدف معين و هي مخاطبة جمهور

المستمعين أو المشاهدين و تتميز البرامج عن بعضها البعض من لحن المقدمة و

النهاية و الزمن المحدد لعرضها و موعد عرضها على الجمهور .²

¹ زين صباح ، 2015- 2014 ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب ، غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، ص21-22.

² محمد الجفيري، 2015، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية ، قطر ، دار الصناعات للإبداع و الإنتاد و التوزيع ، ص

2. تعريف البرنامج التلفزيونية : هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ بقالب تلفزيوني

معين باستخدام الصورة و الصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين .

3. تعريف البرامج الاجتماعية: و هي مثل البرامج الصباحية كالتي تتحدث عن الأمور

الاجتماعية و الأمور التي تشغل المرأة من ملابس و مواد تجميل و مشكلات

الأسرية و غيرها .¹

صعوبات الدراسة :

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات و العقبات التي تواجهه، فهي جزء لا يتجزأ من أي

دراسة يقوم بها الباحث، و لهذا لا يمكننا أن نعدد كل المشاكل التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا

البحث، لأن الصعوبات بالنسبة لنا أمر طبيعي و مفروغ منها، و بما أننا ملزمون من الناحية

العلمية ذكرها حتى نكمل خطوات الإطار المنهجي للدراسة، فنذكر أهم الصعوبات التي واجهتنا

صعوبة الحصول على المراجع بناء على الأوضاع الراهنة في البلاد (كوفيد 19) و كذلك قلة

المراجع المتعلقة بالقيم الاجتماعية و علاقتها بالإعلام .

¹ جرمان لامية ، 2016-2017، قضايا المرأة العربية في البرامج التلفزيونية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن لمهيدي ، أم البواقي ، ص 50.

أدبيات الدراسة

1- الدراسات السابقة :

بعد البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا الخاص بالقيم الاجتماعية في برامج قناة الشروق الجزائرية تم العثور على بعض الدراسات المشابهة لدراستنا ، وللدراسة السابقة فائدة كبيرة لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سوى كانت هذه الدراسة قد تناولت المنغيرين معا أو كل متغير لوحده مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات نجد مايلي:

1.1- الدراسة الأولى:

دراسة لصباح زين تحت اشراف الاستاذ بلال بوترة سنة 2015/2014 وهي رسالة مقدمة للحصول على شهادة الماستر من قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بعنوان تأثير البرامج تاتلفزيونية على القيم الاجتماعية لشباب هدف الدراسة التعرف على تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية لشباب والتعرف على أهم القيم الاجتماعية التي تغيرت وترسخت لدى الشباب المتابع لهذه الدراما التركية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر والمكونة من 70 طالب ، وكانت أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة كالتالي :

فيما يتعلق بالأنعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية لشباب نستنتج من هذه الدراسة أن أهم القيم السلبية التي تتضمنها هذه الدراما والتي تتعكس على جمهور المتابعين لها بفعل المشاهدة هي :

✓ قيمة تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين 60%

✓ قيمة الرذيلة بنسبة 60%

✓ قيمة الخيانة بين الأزواج ونسبتها 58.6%

✓ الآفات الاجتماعية بنسبة 38.6%

✓ كما انها لا تؤدي الى تقوية العلاقات بيت الاصدقاء بنسبة 37.1%

إشكالية الدراسة

هل تأثر البرامج التلفزيونية (الدراما التركية) على القيم الاجتماعية للشباب يندرج ضمن

هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية :

✓ ماهي عادات وأنماط مشاهدة الشباب للدراما التركية ؟

✓ ماهي الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية ؟

✓ ماهي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟

ما استفدناه من هذه الدراسة هو تحديد بعض القيم الاجتماعية التي سنقوم بدراستها في

موضوعنا مثل : الصداقة ، التعاون ، العطف ، المحبة ، شرب الخمر ، المخدرات .

2.1- الدراسة الثانية :

دراسة رزيق سامية تحت اشراف الاستاذ البار الطيب سنة 2016/2015 وهي رسالة

مقدمة للحصول على شهادة الماستر من قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي تبسي

بعنوان البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة " برنامج ماوراء الجدران " قناة النهار أنموذجا وكانت اشكالية الباحثة كالتالي : كيف عالجت قناة النهار البرنامج الاجتماعي "ماوراء الجدران " ضمن مادتها الإخبارية ويندرج تحت هذه الاشكالية عدت تساؤلات :

✓ ماهي موضوعات القائم بالاتصال في برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار ؟

✓ ماهي مواقف واتجاهات القائم بالاتصال نحو برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار ؟

✓ ماهي القيم التي يضمنها برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار ؟

✓ ماهو الجمهور المستهدف في برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار ؟

✓ ماهي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار؟

وتهدف هذه الدراسة إلى :

✓ التعرف على موضوعات القائم بالاتصال في برنامج ماوراء الجدران في قناة النهار .

✓ التعرف على مواقف واتجاهات القائم بالاتصال مع برنامج ماوراء الجدران .

✓ معرفة القيم التي يضمنها برنامج ماوراء الجدران .

وقد استخدمت الباحثة لهذه الدراسة منهج الوصفي المسحي على عينة من عدد من

البرامج الاجتماعية التلفزيونية الخاصة في القنوات الجزائرية الخاصة ... ماوراء الجدران

.....

ولقد استفدنا من هذه الدراسة نظرا لتشابهها مع موضوع دراستنا في كلا الجانبين النظري والتطبيقي .

3.1- الدراسة الثالثة :

دراسة الطالبتين صورية عبد النبي ، وخيرة عتو ، تحت اشراف الدكتورة أمال صفاح سنة 2017، 2018 وهي شهادة مقدمة لنيل شهادة الماستر من قسم العلوم الانسانية شعبة علوم الاعلام والاتصال جامعة عبد الحميد ابن باديس ، مستغانم بعنوان دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر، وكانت اشكالية الباحثان كالتالي :

كيف نساهم قناة الشروق العامة في نشر الوعي الاجتماعي من خلال برنامج إفتح قلبك وتندرج تحت هذه الاشكالية تساؤلات وهي كالتالي :

✓ هل تسعى قناة الشروق العامة لتركيز على المواضيع الاجتماعية في اعداد برامجها من خلال برنامج إفتح قلبك ؟

✓ هل يساهم البرنامج في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية بنفس درجة تركيزه على القضايا الاخرى ؟

✓ كيف تأثر مضامين هذا البرنامج على المجتمع الجزائري ؟

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن دور قناة الشروق العامة الجزائرية في طرحها للقضايا الاجتماعية المختلفة إضافة إلى التعرف على الاسباب التي تجعل المشاهد يفضل البرامج

الحوارية ومعرفة العلاقة القائمة بين حالة المجتمع ووسائل الاعلام وكما استخدمت الباحثان المنهج الوصفي .

ولقد استفدنا من هذه الدراسة لوضوح وغنى الجانب النظري حيث أن الباحثان أمتا بالموضوع من جميع جوانبه تقريبا .

كما استفدنا من الجانب التطبيقي من خلال كيفية استخدامهم لأداة تحليل المضمون .

2- المقاربة النظرية :

هناك أكثر من نظرية تتناول تفسير القيم الاجتماعية المتولدة في المضامين التلفزيونية و كثافة مشاهدتها ولعل أهمها "نظرية الغرس الثقافي" .

و النظرية المناسبة لموضوع بحثنا " القيم الاجتماعية في برامج قناة الشروق " هي "نظرية الغرس الثقافي" و ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي " جورج جرندر " حيث بحث في تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية .

و ركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاثة قضايا متداخلة هي :¹

✓ دراسة الرسائل و القيم و الصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.

✓ دراسة الهياكل و الضغوط و العمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.

✓ دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.

¹ محمود أحمد مزيد، التلفزيون و الطفل ، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، الجيزة ، 2008، ص ص 113-114.

1.2- مفهوم نظرية الغرس الثقافي :

هذه نظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية وتطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض لتلفزيون تتغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث في الواقع وبالتالي تتغرس فيه لا شعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظرته حسب ما تلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما للواقع .

وقد نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والاعتداءات في المجتمع الأمريكي في نهاية الستينات ، وربط ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني .¹

2.2- فرضيات النظرية :

تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي و يشير إلى أن :

الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونون أكثر قدرة على تبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية و النماذج و الأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي ، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة "light viewers".

و تقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية و هي :

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي ، جمع وتنسيق اسامة بن مساعد المحيا ، نظريات التأثير الاعلامية ، 1433 ، ص 26.

✓ يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر، بينما يتعرض الأفراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون و مصادر شخصية .

✓ يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض و الاستخدام الغير انتقائي من قبل الجمهور .

✓ يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل الموحدة و الصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي .

✓ يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية ، و تسعى لتقديم حقائق بدل الخيال .

3.2- علاقة الدراسة بنظرية الغرس الثقافي :

طبقا لهذه النظرية يمكن القول بأن التعرض للأفراد باستمرار للبرامج الاجتماعية بشكل متواصل يجعلهم يتأثرون بما تقدمه هذه البرامج من مضامين حتى يعتقدون أنها مطابقة للعالم الذي يعيشون فيه ، وبالتالي فهي تقدم تصرفات وأنماط وسلوكيات مختلفة يمكن أن تكسبهم قيم سلبية وإيجابية في نفس الوقت .¹

¹ منال هلال المزاهرة ، نظريات الاتصال ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012، ص 345.

3- التلفزيون

1.3- ماهية التلفزيون

1.1.3- تعريف التلفزيون و نشأة القنوات الخاصة في الجزائر

تعريفه :

أ- لغة : مكون من مقطعين Télé ومعناه عن بعد و vision ومعناه الرؤية أي هو

الرؤية عن بعد .¹

ب- اصطلاحا : يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية سمعية بصرية و يعد من أقوى

وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين و يتميز بمزايا عديدة المعارف و الأفكار

و الخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية المعبرة المقترنة بالصوت للدلالة

على مغزى الأحداث و الوقائع .²

¹ الساري فؤاد أحمد ، وسائل الإعلام النشأة و التطور ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011، الأردن ، ص 328.
² بلخيري رضوان، مدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال - نشأتها و تطورها - ،الجسور للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2014، الجزائر ، ص 158.

2.1.3- نشأة القنوات الخاصة في الجزائر :

كانت أولى التجارب لجريدة النهار الجديد التي أطلقت قنواتها "تي في" في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق والبلاد والأجواء ووقت (دزاير تي في) (والخبر kbc) والمستقبل و غيرها من الصحف التي تسعى للتحويل إلى قنوات فضائية، حيث لم يعد الأمر يحتاج إلى إجراءات كثيرة ومعقدة، أو إلي ميزانيات طائلة، كما في السابق فالمدن الإعلامية العربية كما هو مثلا "المدينة الإعلامية الأردنية" البحرينية وكذلك مدينة دبي للإعلام. توفر خدمة مميزة بتكاليف معقولة ودون إجراءات إدارية معقدة وطويلة حيث تضمن البث الفضائي على كل من الأقمار Arab Sat Badr والقمر Nilesat 103 بمعدل نقل بيانات عال وذلك مقابل مبلغ لا يتجاوز الـ 30 ألف دولار شهريا، بالإضافة إلى تكاليف إيجار مكتب داخل حرم المدينة الإعلامية لغايات التحكم والمتابعة، ليبقى الأمر الآخر هو توفير مقر بالجزائر كأستوديو لتسجيل بعض الحصص ونشرات الأخبار لتتحول أي مؤسسة صحفية أو مجموعة صحفيين إلى قناة فضائية تخاطب العالم.

و بما أن دراستنا تركز على قناة الشروق سوف نستعرضها هي فقط من بين القنوات الجزائرية الخاصة

ككل :

☒ قناة الشروق :

في قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق . انطلق البث التجريبي في عيد الثورة و ذكرى تأسيس

جريدة الشروق اليومي (الجزائر) حيث اتخذت مكتبا بالجزائر¹

¹ سامية رزيق ، 2015/2016 ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج... ما وراء الجدران... قناة النهار - أنموذج - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي تبسي ، تبسة ، ص68/66.

بينما يبدأ البث من عمان و بيروت و سيتوسع إلى دبي و الدوحة على نايل سات أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم الأول نوفمبر و جاءت هذه الإنطلاقة في الذكرى الـ 57 لاندلاع ثورة 2011 .

قناة الشروق ستبث بمرحلة أولى من العاصمة الأردنية عمان و بيروت على أن يتوسع البث انطلاقاً من المدينة الإعلامية بدبي في الإمارات العربية المتحدة ، و العاصمة القطرية الدوحة في انتظار فتح مكتب للقناة قريباً بالجزائر العاصمة و عدد من ولايات الوطن بعد انطلاق البث الرسمي و ترددات القناة .

Hotbirt

11623V DVB-SIMPEG-2 DVB-SIMPEG-4	27500 3/4
--	-----------

اوتلسات 7

12399V DVB-SIMDEG-2	27500 5
------------------------	---------

1

¹ سامية رزيق ، المرجع السابق ، ص 68.

2.3- مميزات التلفزيون

لأن التلفزيون وسيلة سمعية بصرية فهو بهذه الميزة يلعب دور إعلامي خطير عن طريق الصوت والصورة من خلال حاستي السمع والبصر وهي تتميز بجذب الانتباه والتركيز لأنها تشغل الحواس الإنسان البصرية والسمعية واشتغال هاتان الحاستان ينسجم انسجام كامل مما تساعد على الجلوس المطول لساعات طويلة لمتابعة البرامج التلفزيونية التي عادة ما تطول إلى أكثر من ساعتان وتلفزيون يعتبر أهم الوسائل السمعية والبصرية .

وكما ذكرنا سابقا أن التلفزيون يتصدى وسائل الإعلام الأخرى حيث يجمع بين الصوت والصورة والحركة حيث أصبح يغزو مجتمعاتنا ويؤثر عليها " سلبا " و" إيجابا " من حيث السلوكيات والأفكار. ¹

4- البرامج التلفزيونية

1.4- مفهوم البرنامج التلفزيوني

هو رسالة من المرسل عبر القناة (مجموعة مشاهد يصاحبها صوت) إلى المستقبل (مشاهد) تريد أن تحقق أهداف محددة ، عبر مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين تناسب ميول ورغبات المستقبل . ²

¹ ممدوح رضا الجندي ، 2015 م ، وسائل الاعلام والطفولة ، الأردن ، دار الراهبة للنشر وتوزيع ، ط1 ، ص 18 .

² عازب شيخ سارة ، 2013 ، 2014 م ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، ص 36.

2.4- أنواع البرامج التلفزيونية

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية إلى عدة أنواع من بينها التصنيف الأول الذي يعتمد على

المعايير الآتية :

+ حسب الوظيفة أو الهدف : وتتكون هذه الوظيفة من عدة أنواع وهي الإخبارية،

الترفيهية .

+ حسب الجمهور : ويتكون من الفئة لبيتي يتكون منها الجمهور مثل شباب ،

أطفال...

+ حسب دورية البث : وهي الفترة التي يتم فيها عرض البرامج مثل الصباح ،

المساء ...

+ حسب اللغة المستعملة : وتكون اللغة المستعملة حسب المجتمع منها اللغة العربية

الفصحى ، اللهجة العامة ، اللغة الأجنبية

+ حسب الشكل أو القالب الفني : ويكون هذا التصنيف من أهم الأنواع لأنه يمثل

المخل الذي يسهل دراسته البنية الأساسية للبرامج التلفزيونية مثل تكونه من شكل

الحديث أو الحوار أو تحقيق أو غيرها¹

¹ حنان قندوزي ، 2016/2017، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص 31-32.

وهناك تصنيف آخر للبرامج التلفزيونية وتكون كالاتي

1. **البرامج السياسية** : وهي كل ما يخص أمور السياسية من قضايا الدولة ومن

الأحداث السياسية التي تواجهها الدولة .

2. **البرامج الحوارية** : وهي أكثر البرامج التلفزيونية انتشار وهي تنقسم إلى ثلاث:

❖ **حوار الرأي** : والذي يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما

❖ **حوار المعلومات** : وهذا النوع يهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات

تخدم هدفا معين .

❖ **حوار الشخصية** : هذا القالب يهدف إلى تسليط الضوء على شخصية ما

وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد .

3. **البرامج الكوميديّة** : وهذا البرامج تختص بالمواضيع والمواقف المضحكة .

4. **البرامج التثقيفية** : وهذه البرامج تقوم على أسس فنية من النشرات الإخبارية

ولقاءات والمقابلات أخرى .

5. **البرامج الاجتماعية** : هذه البرامج تخص كافة شرائح المجتمع مثل مسلسلات

والدراما والبرامج بكافة أنواعها .

6. **برامج الأطفال** : وهي برامج تختص في بث محتوى يهتم فئة الأطفال¹.

¹ حنان قندوزي ، المرجع السابق ، ص 32.

3.4 - عوامل نجاح البرنامج التلفزيوني

هناك اعتقادات شائعة حول أسباب نجاح البرنامج عند الكثير من العاملين المتخصصين في الإعلام المرئي والمسموع ، وليست بخاطئة ولكنها تمس أجزاء من الحقيقة العلمية فمنهم يعتقد أن نجاح البرنامج يعتمد على الموضوع فمثلا أن أي برنامج يعني بالرياضة سيكون ناجحا (برنامجا ناجحا) ومنهم من يعتقد أن تقديم المعلومات التي يريدها المستقبل (يحتاجها) سينتج برنامج ناجح ، ومنهم من يعتقد أن الطريقة عرض البرامج هي تسير في نجاح البرنامج وبمجرد استذكار سريع لكثير من البرامج الرياضية وكثير من البرامج التي تهتم بهوموم الناس وكثير من البرامج التي تقدم المعلومات التي يحتاجها المستقبل ، وكثير من البرامج التي كانت ذات طرق عرض جيدة ، سيعلمنا هذا الاستذكار بأن الكثير من هذه البرامج قد فشلت والسبب هو أن البرنامج الناجح يعتمد على العوامل التالية لا على عامل واحد:

✓ أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل .

✓ أن تكون غايته من الغايات التي ينشدها المستقبل .

✓ اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع .

✓ اختيار الطريقة الأمثل¹.

¹ قاسمي أميرة ، حزام شافية ، زغدودي صليحة ، المهارات الاتصالية لمقدمي البرامج التلفزيونية و تأثيرها على فاعلية الرسالة الإعلامية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات، جامعة 08 ماي 1945، قالمة ، 2015-2016 ، ص 220-221.

5- القيم الاجتماعية:

1.5- ماهية القيم

1.1.5- تعريف القيم

إن تعاريف القيمة تكاد تتعدد بتعدد الكتاب و هذا ما يعكس الضعف في نظرية القيمة كما أشار Rockeach و كذلك الصعوبة التي يشير إليها مختلف الباحثين في ميدان دراسة القيمة و بالتحديد الغموض الذي ما زال يلف مفهوم القيمة و عدم الاتفاق فيما بين الباحثين حول مصدر القيمة و بالتالي نظرية القيمة ككل، و تختلف التعاريف باختلاف المجال المعرفي الذي يعمل في إطاره الباحث و نقطة تركيزه.¹

أ- لغة : القيم لغة جمع (قيمة) من قوم و قام المتاع لكذا أي تعدلت قيمته به و القيمة ثمن أي يقوم مقامه و جمع القيم مثل السدرة و السدر و قومت المتاع و جعلت له قيمة معلومة.²

¹ بومعيزة السعيد، 2006-2005، أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ص 143.

² غدير أحمد عبد الغني، 2014-2013، القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الوادي ، ص 24.

ب- اصطلاحاً: القيم هي معايير و أهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متأخراً أو متقدماً و هي تتغلغل في شكل اتجاهات و دوافع و تطلعات و تظهر في السلوك الظاهري الشعوري و اللاشعوري .

فالقيمة بشكل عام هي تصور عام محكم أو مختلط عن الموضوع المرغوب فيه و يخص فرد أو جماعة و يتحكم في اختيار أساليب الفعل و وسائله و غاياته من بين الممكنات.¹

2.1.5- مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية :

✘ المكون المعرفي

✘ المكون الوجداني

✘ المكون السلوكي.

و يرتبط بهذه المكونات و المعايير التي تتحكم بمناهج القيم و عملياتها و هي :

1. المكون المعرفي : و معياره "الاختيار " انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة

بحيث الفرد في عواقب الانتقاء كل بديل و يتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها و هذا

يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم .

¹ سعيد مبارك آل زعير، 2008، التلفزيون و التغيير الاجتماعي في الدول النامية، بيروت، لبنان، مكتبة الهلال للطباعة و النشر، ص100.

و يعتبر الاختيار المستوى الأول في مستوى الدرجات المؤدية للقيم و يتكون من ثلاث درجات أو خطوات و هي كالتالي:

استكشاف البدائل الممكنة ، و النظر في عواقب كل بديل ، ثم الاختيار الحر.¹

2. **المكون الوجداني:** و معياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة و الاعتزاز بها

و الشعور بالسعادة لاختيارها و الرغبة في إعلانها على الملأ .

و يعتبر تقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم يتكون من خطوتين

متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة ، إعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

3. **المكون السلوكي :** و معياره " الممارسة " و العمل " الفعل " و يشتمل الممارسة

الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تكرر

الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك .

و تعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم و تتكون من خطوتين

متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة و بناء نمط قيمي.²

¹ شايع أحلام و مفتاح العطرة، 2010-2011، القيم الاجتماعية في منهاج التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي و تأثيرها على سلوك التلميذ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ص22-23.

² شايع أحلام و مفتاح العطرة، المرجع السابق، ص22-23.

3.1.5 - أهمية القيم

تتجلى أهمية دراسة القيم في عدة مجالات من بينها : التوجيه المهني ، حيث انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل علماء الدين ورجال السياسة والأخصائيين الاجتماعيين .. الخ ، والذي يهدف عامة إلى مساعدة الفرد في اختيار مهنته والإعداد لها وتقدم فيها وتخطيط إلى المستقبل وتحقيق التوافق المهني .

كذلك يلعب نسق القيم دور هام في تحديد أهداف عملية التعليم ومعرفتنا بنسق قيم الأفراد في المراحل العمرية المبكرة وكيف ترتقي هذه القيم ، والأبعاد التي تنتظم من خلالها تمكنا من توجيه طموحاتهم وتنمية قيمهم نحو المزيد من الفاعلية والايجابية .

يتضح مما سبق أن مجالات الاستفادة من دراسة القيم عديدة ولا يمكن حصرها في سطور وكما يوجد هناك تكامل بين هذه المجالات فالتربية الحديثة على سبيل المثال تتضمن التوجيه والإرشاد كجزء متكامل لا يتجزأ منه ، ولا يمكن الحديث أو حتى التفكير في التربية والتعليم وورقي الأمم دون التوجيه والإرشاد ... الخ .¹

¹ بوعطيط سفيان ، 2011-2012، القيم الشخصية في ظل التوافق الاجتماعي و علاقتها بالتوافق الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 74.

2.5- القيم الاجتماعية

1.2.5- تعريفها

أ- لغة : قيم الأمر مقيمه وأمر القيم مستقيم وفي الحديث ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن طريق الحق من الباطل على استوائه وفي الآية الكريمة " ذلك دين القيمة " أي دين للأمة القيمة بالحق ويجوز أن تكون دين الملة المستقيم والقيمة واحدة القيم واصلة الواو لأنه يقوم مقام الشيء والقيمة عن الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه .

ب- اصطلاحاً : تعريف حامد عبد السلام زهران : القيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي والسلوك الشخصي والاجتماعي ، وهي عبارة عن تنظيمات لأحكام انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وواجه النشاط . وهي مفهوم مجرد ضمني غالبا يعبر عن التفضيل الذي يرتبط بالأشخاص والأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط.¹

¹ تراكة سعاد وعائشة عماري، 2011-2012 ، أثر استخدامات الشبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك أنموذجاً" على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، ص 30-31.

2.2.5- أهمية القيم الاجتماعية

نظرا لكون القيم الاجتماعية تعد الأساس لما يصدر من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال فهي مهمة في حياتنا ، خاصة وأنها تعد المكون الحقيقي لشخصية الفرد التي تميزه عن غيره من الناس ، فهي المعيار الذي يحدد مكانة وقيمة وقدر الإنسان في مجتمع، فضلا عن كونها المرجعية التي تحكم تصورات وتصرفات الفرد فهي السياج والحصن الذي يحميه من الانحراف والزلازل والخطأ.¹

❖ على المستوى الفردي :

- ✓ تمثل جوهر الكينونة الإنسانية لاعتبارها تشكل ركنا أساسيا في بناء الفرد و تكوينه
- ✓ تعمل على اتزان الفرد و تتمته بنفسية صحية عالية.
- ✓ تشعر الفرد للإحساس بهويته و الانتماء لمجتمعه.
- ✓ يلقي الفرد المتمسك بها مكافأة دنيوية تتمثل في حب الناس له و يصح شخصية محبوبة تلقى قبولا و استحسانا و ثقة من أفراد المجتمع.

❖ على المستوى الاجتماعي :

- ✓ القيم تعد جزء لا يستهان بها ضمن الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة بالإضافة إلى ذلك ما يكون للقيم من أهمية في تربية النشء مثل احترام الرأي العام المتعلق

¹ حمزي عبد الرزاق و حليفه سفيان ، 2017 - 2018، علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، ص 35 .

بالمسائل الجنسية ، وتمثل المعايير الدينية والاجتماعية والشخصية وتقليد الأشخاص المثاليين ... فالمهمة جعل القيم أكثر ليونة ونصحا وانطباقا مع واقع الحياة .

✓ يمكن اعتبار القيم الأساس في تشكيل حياة المجتمع وحراسة الأنظمة وحمالة البناء الاجتماعي من التدهور والانهايار وتمثل الحلقة الوسطى التي ترتبط بين العقيدة والنظم

الاجتماعية والسياسية .¹

¹ سعودي أحلام ، 2017-2018، دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ، ص 32.

الإجراءات المنهجية

1- منهج البحث و أدواته :

تنتهي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع و الظواهر وصفا دقيقا و تحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كميا و كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر و كيف وصلت إلى صورتها الحالية و تحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل .و باختصار فهي تهتم بماضي الظواهر و حاضرها و مستقبلها .

فالمنهج هو الطريق الواضح أو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة و ذلك من خلال جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحديد العمليات حتى يصل إلى نتيجة مقبولة .¹

و قد إختارنا في موضوعنا هذا إستخدام المنهج الوصفي المسحي (مسح المضمون) إذ يرتبط البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث و الظواهر و المواقف و الآراء و تحليلها و تفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو تطويره ... هذه الإستنتاجات تمثل فهما للحاضر ليستهدف توجيه المستقبل.

فمسح المضمون هو أداة هو مجموعة أدوات هدفها التعرف على المحتوى الظاهر للاتصال و وصفه وصف موضوعي و منتظم و كمي بغرض تحديد أسس الموضوعات و البرامج التي تقدمها وسائل الإعلام و بالتالي الأساليب المختلفة لتحسين خدماتها.²

¹كمال دشلي ، 2016 ، منهجية البحث العلمي ، سوريا (حماة)،مديرية كتب و مطبوعات الجامعة ، ص 26.

²بلقبي فطوم ، د.س ، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، ص 39.

2- مجتمع البحث :

هو المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع الباحث أو الدراسة ،¹ و مجتمع البحث في هذه الدراسة هو برنامج إفتح قلبك .

3- العينة :

أ- **تعريف العينة :** هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة و يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع .

ب- **العينة العشوائية المنتظمة :** و هي من أكثر أنواع العينات استعمالا في بحوث الإعلام و الاتصال و ذلك للسهولة النسبية التي يتم بها استخراج وحداتها فإذا كانت العينة العشوائية المنتظمة تشبه العينة العشوائية البسيطة في استعمال الأعداد العشوائية فإنها تزيد عليها الانتظام في مسافة اختيار الوحدات بمعنى أن الباحث يختار العدد الأول عشوائيا ثم يحدد مسافة متساوية بين الوحدات الأخرى التي يختارها كما اقترح بعض الباحثين استعمال " الأسبوع الصناعي " أي يختار الباحث العدد الموافق لليوم الأول و العدد الثاني الموافق لليوم الثاني من الأسبوع الثاني... الخ

¹ عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي ربيعة ، 1418 هـ ، البحث العلمي حقيقته ، مصادره ، مادته و مناهجه و كتابته و طباعته و مناقشته ، الرياض ، ط 1 ، ص 173 .

و في موضوع دراستنا هذه نتطرق إلى أهم القيم الاجتماعية التي تعالجها قناة الشروق من خلال برنامج إفتح قلبك من موسمه الثالث مع العلم أن العدد الإجمالي للحلقات هو 14 حلقة و اخترنا 7 أعداد كعينة منها للفترة الممتدة من 17 جانفي 2019 إلى غاية 18 أفريل 2019 .

4-إجراءات الصدق والثبات :

هو عملية التي تبين صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر مدى صلاحية أداة البحث في تحقيق الدراسة وهي تحد بين الموضوعية والذاتية ، إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي لإحصاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها ، إذا لم يخضعها إلى مقياس الصدق والثبات .

ويقصد بها صلاحية استمارة تحليل المضمون و دليلها لدراسة القيم الاجتماعية في برامج قناة الشروق الجزائرية في غرس القيم الاجتماعية ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد المفاهيم وتعريفها إجرائيا ثم عرضت الاستمارة بعد اكتمال فئاتها وتعريفاتها وبعد استشارة الأستاذة المشرفة على مجموعة من المحكمين المختصين من أساتذة ودكاترة في تخصص إعلام واتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وذلك من أجل تعديلها ومعرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة ، و المحكمان لإستمارتنا هما الدكتور حمزة قدة و الدكتور عبد الرحيم بوزيان.

الجانب التطبيقي

1- تمهيد

نتطرق في هذا الإطار إلى عملية التحليل الكمي والكيفي لأهم القيم الاجتماعية التي عالجتها قناة الشروق من خلال برنامج أفتح قلبك ، حيث تم تحليل مجموع الفئات المستخدمة في هذه الدراسة والتي اتضحت في كل من فئات الشكل وفئات الموضوع ، وبعد عرض الجداول الكمية التي تعرض فيها جميع المعطيات التي تؤشر عن كل فئة من فئات التحليل المستخدمة ، قوم بعملية تحليل تلك المعطيات بناء على قرأتها أولا ، وتعليق عليها ثم تفسيرها تبعا لطبيعة تلك المعطيات ، بإضافة إلى عرض استنتاجات لكل فئة من فئات التحليل .

البيانات الأساسية للعيننة المدروسة

2- بطاقة فنية لقناة الشروق

معلومات عامة

الشعار	(بالعربية قناة كل العائلة)
التأسيس	1نوفمبر 2011
النوع	إعلام
البلد	الجزائر
المقر الرئيسي	الجزائر العاصمة
المالك	مجمع الشروق للإعلام والنشر
الموقع الرئيسي	http://www.echoroukonline.com

✚ الشروق تي في : قناة تلفزيونية جزائرية خاصة تابعة للمؤسسة الشروق ضمن

باقة الشروق

✚ ملكية القناة : تعود ملكية القناة إلى " علي فضيل " مدير عام لجريدة الشروق ،

اشتغل في الميدان الإعلامي بداية من التسعينات لها أسس أسبوعية الشروق العربي

ثم أسس بعدها يومية الشروق الجزائرية والتي من خلالها تم تأسيس فضائية "

الشروق تي في "

✚ برامج قناة الشروق : تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم ،

صباحية مثل : صباح الشروق ، برامج دينية ، مسلسلات ، برامج رياضية ، برامج

مسابقات ، وغيرها من البرامج الترفيهية و المتنوعة .

❖ تعريف بالبرنامج : افتح قلبك iftah 9albek

3- بطاقة فنية لبرنامج افتح قلبك

النوع	برنامج اجتماعي
تقديم	سليمة سواكري
البلد	الجزائر
لغة العمل	لغة عربية
عدد المواسم	3 مواسم
القناة	الشروق تي في
الموقع الرئيسي	http://iftahtv.com

4- بطاقة شخصية لمقدمة البرنامج

بطاقة شخصية للمعد : (سليمة سواكري)

التخصص	لاعبة جودو
الصنف	أقل من 52 كغ
الجنسية	جزائرية
تاريخ الميلاد	6 ديسمبر 1976
مكان الميلاد	برج الكيفان - الجزائر العاصمة
فترة النشاط	فترة النشاط
فترة النشاط	فترة النشاط

سليمة سواكري : souakri salima

مصارعة جودو جزائرية ، بدأت مشوارها في الثمانينات في سن مبكرة ، اختارها للجودو جاء من منطلق " رياضة للعائلة " حصدت عدة ألقاب قارية ووطنية ، كما نالت المركز الخامس عالميا في أولمبياد أثينا 2004 ، أصبحت مدربة وطنية للجودو ثم سفيرة لليونيسيف بالجزائر، وهي الآن تعمل كذلك في تقديم أفتح قلبك على قناة الشروق .

5-مواصفات عينة الدراسة :

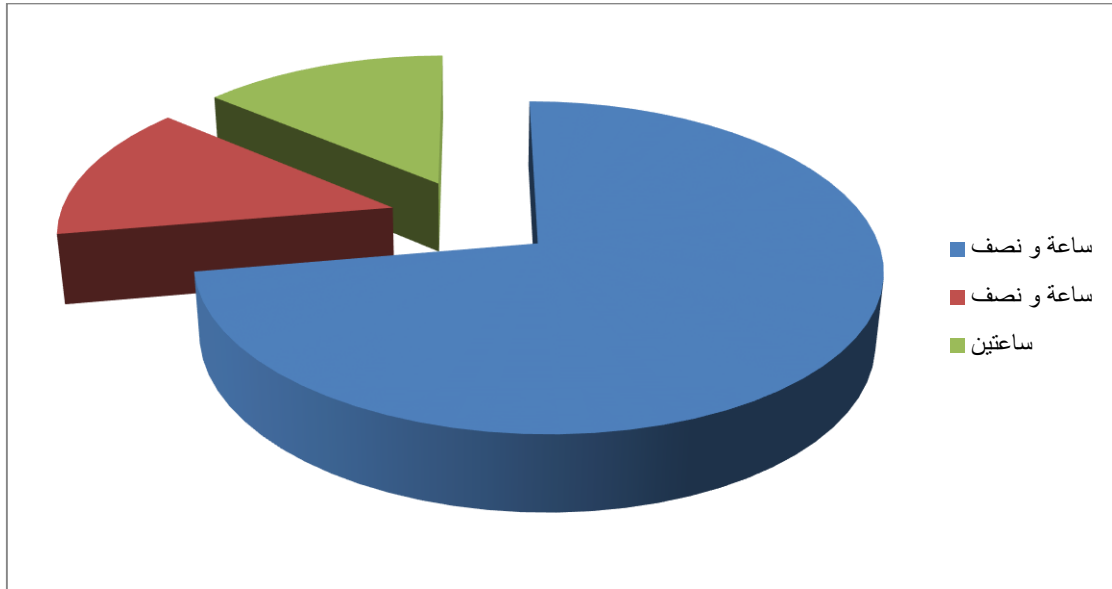
جدول رقم (1) : البيانات الأولية لعينة الدراسة

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	إسم القناة على اليوتيوب	تاريخ بثها	مدة الحلقة	تاريخ نشرها على اليوتيوب
1	التكريم	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/01/17	1:12:00	2019/01/21
3	حرمان الأم من الأبناء	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/01/24	1:04:01	2019/01/31
5	التسامح	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/01/31	1:06:27	2019/02/14
7	الهجران	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/02/07	1:01:04	2019/03/03
9	الوفاء	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/02/14	1:16:20	2019/03/15
11	التفكك الأسري	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/02/21	56:38	2019/04/05
13	الخصام	إفتح قلبك . القناة الرسمية	2019/02/28	2:10:35	2019/04/22

6-المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك " :

الجدول رقم (2) : الحجم الساعي المبرمج لكل مشكلة تعرض في الحلقة الواحدة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الزمن
14.26	1	ساعة
74.43	5	ساعة و نصف
14.26	1	ساعتين
100	7	المجموع الكلي



الشكل رقم (1) : الحجم الساعي المبرمج لكل مشكلة تعرض في الحلقة الواحدة

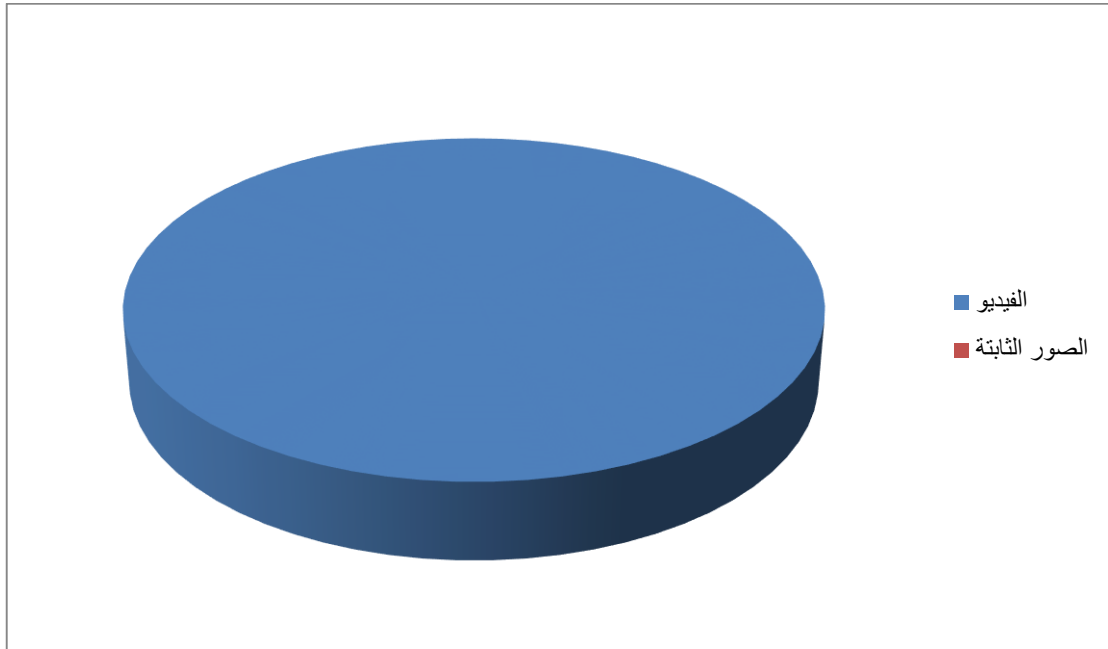
يوضح الجدول رقم (1) في فئة الزمن (ساعة) بنسبة 14.26% ، و الزمن (ساعة و نصف) بنسبة 71.43% و الزمن (ساعتان) بنسبة 14.26% أيضا .

من خلال الجدول يتضح أن المدة المتوسطة كانت أعلى نسبة و قد يرجع هذا إلى ان البرنامج أعطى أهمية كبيرة للمواضيع التي تشتمل على التسامح و الهجران كون أن التسامح

خصلة نبيلة يجب نشرها بين الناس و تفشي ظاهرة الهجران في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة.

الجدول رقم (3) : طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	المادة التلفزيونية
100	17	الفيديو
0	0	الصور الثابتة
100	17	المجموع الكلي



الشكل رقم (2) : طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

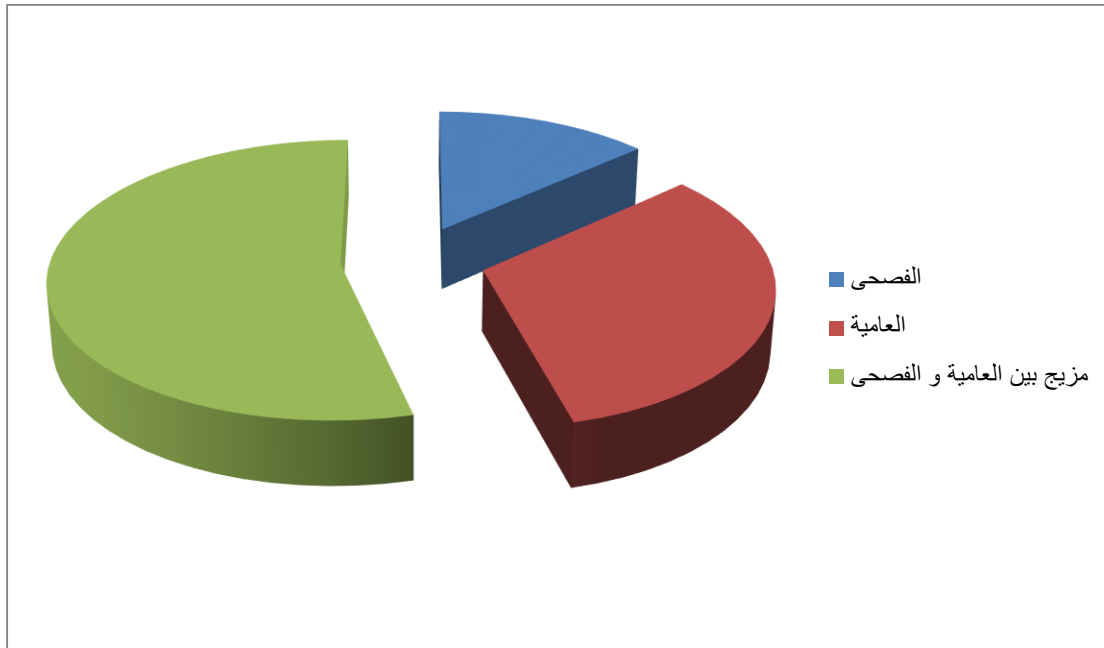
نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) المتعلق بفئة طبيعة المادة التلفزيونية أن الفيديو أخذ كل

النسبة أي 100% و الصورة الثابتة منعدمة أي 0%.

يتضح لنا من خلال قرائتنا لهذا الجدول أن الفيديو استخدم بكثرة و ذلك لأن طبيعة مواضيع البرنامج اجتماعية تتطلب هذا النوع من المادة الصحفية ، و كذلك من أجل منح الضيف فرصة أكبر في طرح مشكلته .

الجدول رقم (4) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	اللغة المستخدمة
13.51	50	الفصحى
32.48	120	العامية
54.04	200	مزيج بين الفصحى و العامية
100	370	المجموع الكلي



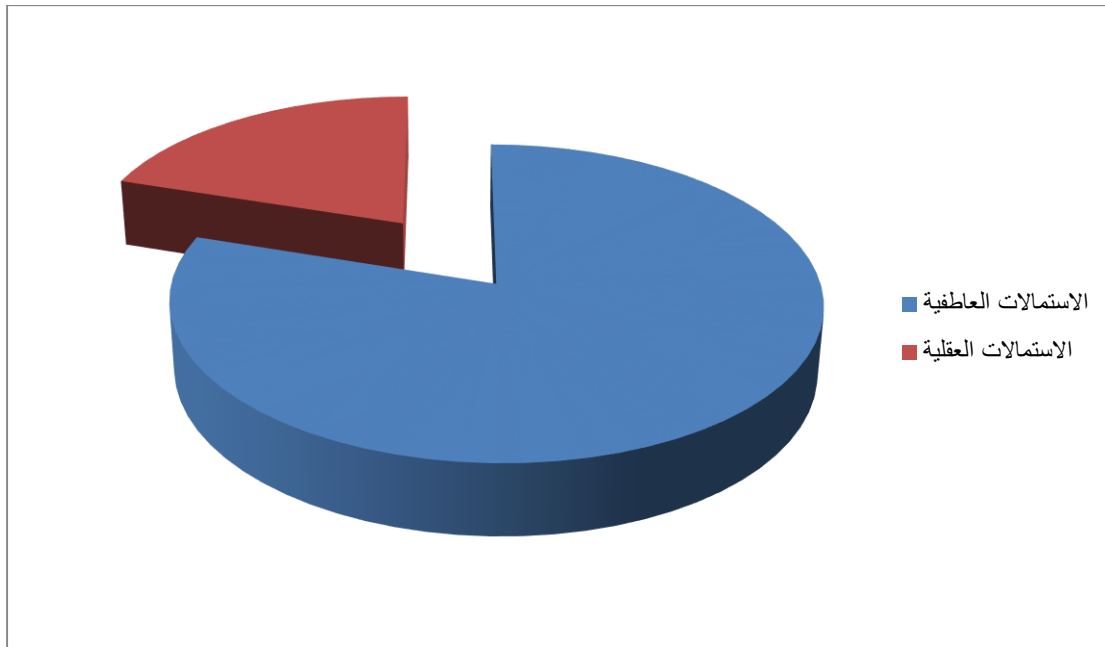
الشكل رقم (3) : طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن المزيج بين العامية و الفصحى كان طاغيا على البرنامج بنسبة 54.05% تليها العامية بنسبة 32.43% ثم اللغة الفصحى بنسبة 13.51%.

يتضح من خلال الجدول رقم (4) و الخاص بفئة اللغة أن المزيج بين الفصحى و العامية إحتل المرتبة الأولى و ذلك لأن المزيج يستقطب أكبر عدد من الجمهور إضافة إلى أنه يخاطب جميع الفئات الأمية و المتعلمة من المجتمع ، و هذا الأمر راجع كون إستعمال العامية فقط فسيضيء ركافة على البرنامج في حين أنه إذا استعملت الفصحى فإنه سيخاطب الفئة المتعلمة فقط لذلك إحتل المزيج النسبة الأكبر.

الجدول رقم (5) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	أساليب الإقناع
80	20	الاستمالات العاطفية
20	5	الاستمالات العقلية
100	25	المجموع الكلي



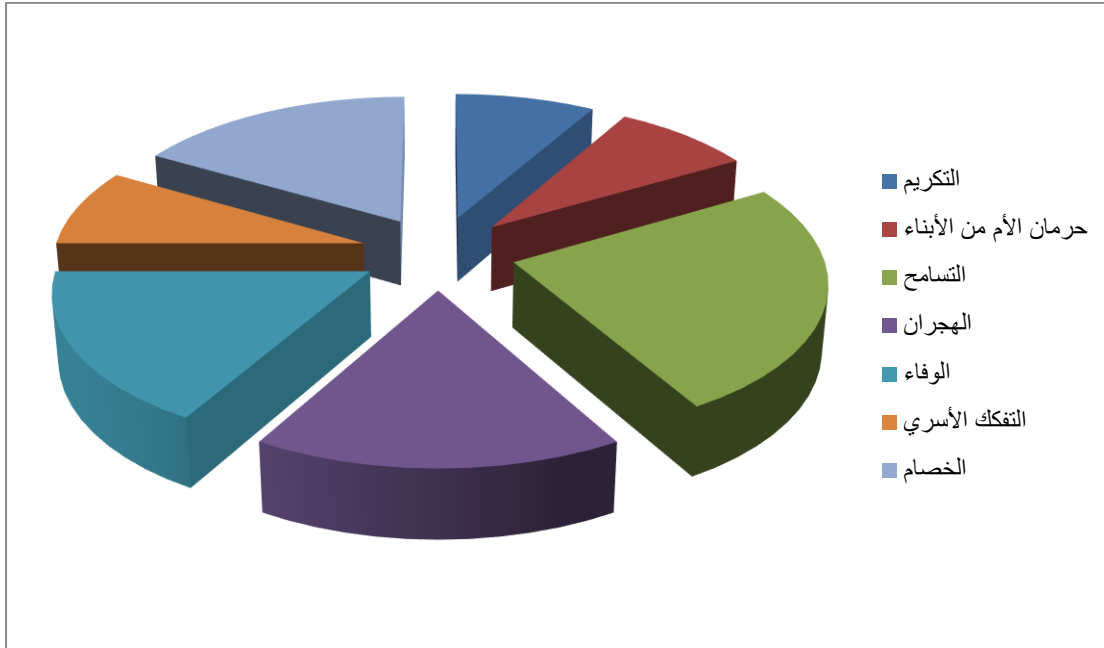
الشكل رقم (4) : أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج " افتح قلبك "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن نسبة الاستمالات العاطفية قدرت بـ 80% ، أما الاستمالات العقلية فكانت نسبتها 20%.

نستنتج من خلال الجدول رقم (5) أن الاستمالات العاطفية كانت بنسبة كبيرة لأنها تعمل على مساعدة الضيف في استمالة المستضاف ليفتح له الستار أما العقلية فهي الأدلة و الحجج و البراهين التي تخاطب العقل سواء كانت دينية أو قانونية .

الجدول رقم (6) : طبيعة المواضيع في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	المواضيع
8.33	1	التكريم
8.33	1	حرمان الأم من الأبناء
25	3	التسامح
16.66	2	الهجران
16.66	2	الوفاء
8.33	1	التفكك الأسري
16.66	2	الخصام
100	12	المجموع الكلي



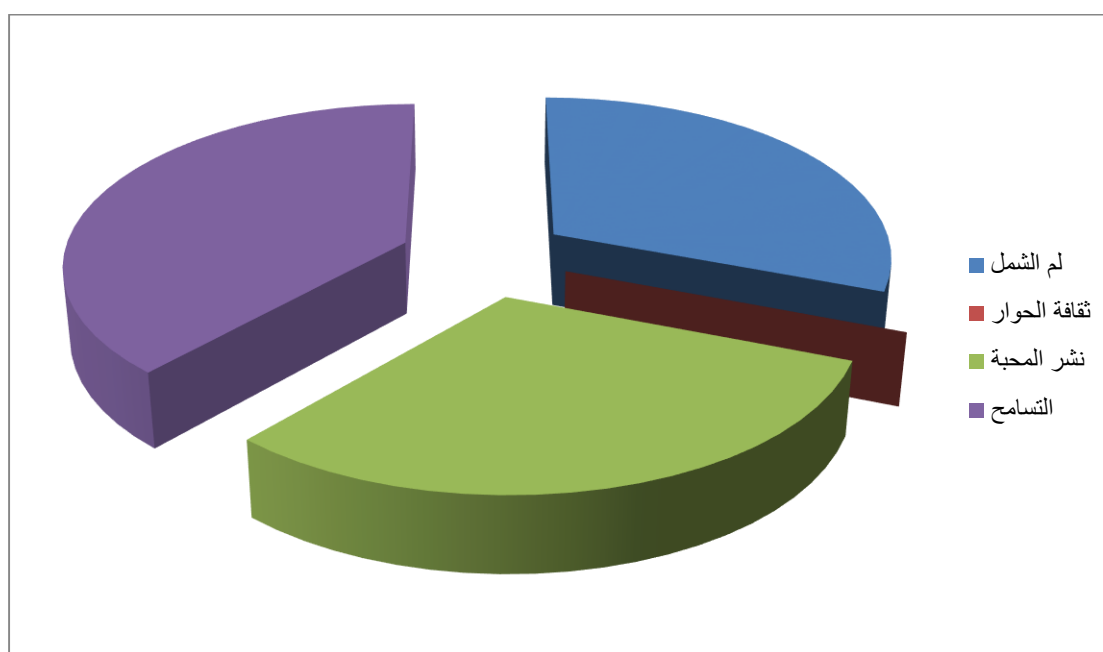
الشكل رقم (5) : طبيعة المواضيع في برنامج " افتح قلبك "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن موضوع التسامح كان بنسبة 25% و أخذ بذلك الحيز الأكبر في مجموعة المواضيع المطروحة في البرنامج و يليها مواضيع الهجران و الوفاء و الخصام بنسبة 16.66% كل على حدى و في الأخير مواضيع التكريم و الحرمان بنسبة 8.33%.

و بعد قراءة الجدول يتبين أن موضوع التسامح برز بشكل أكبر من بين المواضيع الأخرى و ذلك بسبب تفاقم المشاكل بين أفراد المجتمع الجزائري الناتجة عن عدة أسباب من بينها فقدان المجتمع لثقافة الحوار .

الجدول رقم (7) : طبيعة أهداف برنامج " افتح قلبك "

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية (%)
لم الشمل	4	30.77
ثقافة الحوار	0	0
نشر المحبة	4	30.77
التسامح	5	38.46
المجموع الكلي	13	100



الشكل رقم (6) : طبيعة أهداف برنامج " افتح قلبك "

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن هدف التسامح حضي بنسبة 38.46% و هي النسبة

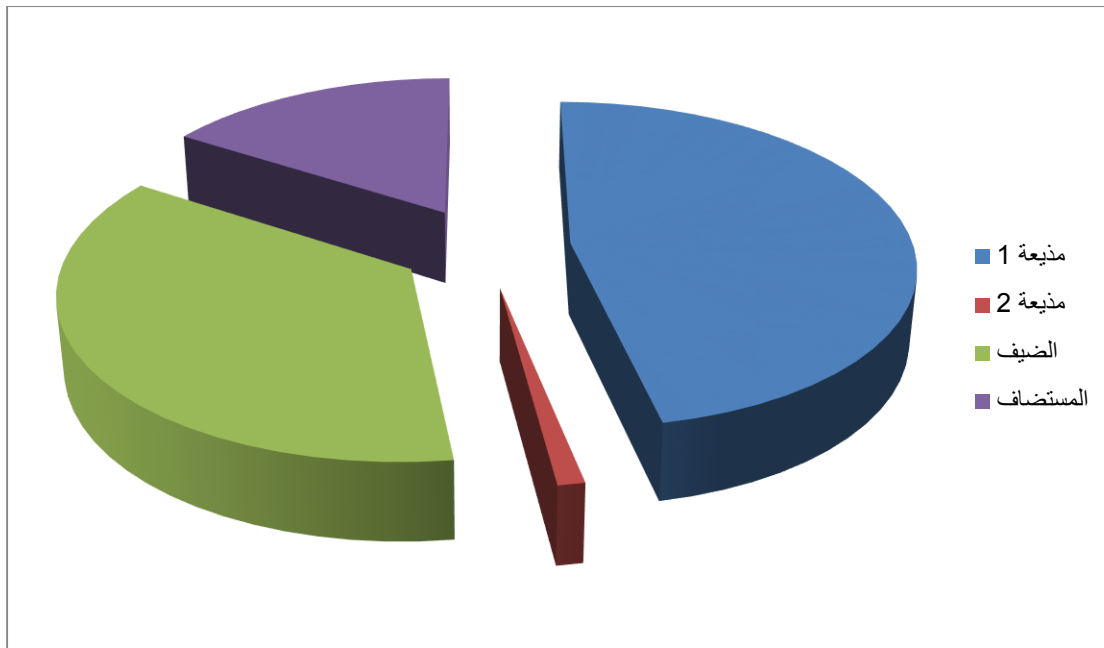
الأكبر و يليه هدف لم الشمل و نشر المحبة اللذين حازا على نفس النسبة و هي 30.77%

أما ثقافة الحوار فلم تحصل على أي نسبة .

و من خلال قرائنتنا إلى الجدول يتبين أن الهدف الأول من البرنامج هو نشر قيم التسامح و المحبة و التي بها يلزم شمل الأفراد الذين إنقطعوا عن بعضهم البعض بسبب المشاكل و ذلك راجع إلى غياب ثقافة الحوار بينهم.

الجدول رقم (8) : الفاعلون في برنامج " افتح قلبك "

الفاعل	التكرار	النسبة المئوية (%)
مذبةة 1	1607	46.76
مذبةة 2	38	1.10
الضيفة	1243	36.17
المستضاف	549	15.97
المجموع الكلي	3437	100



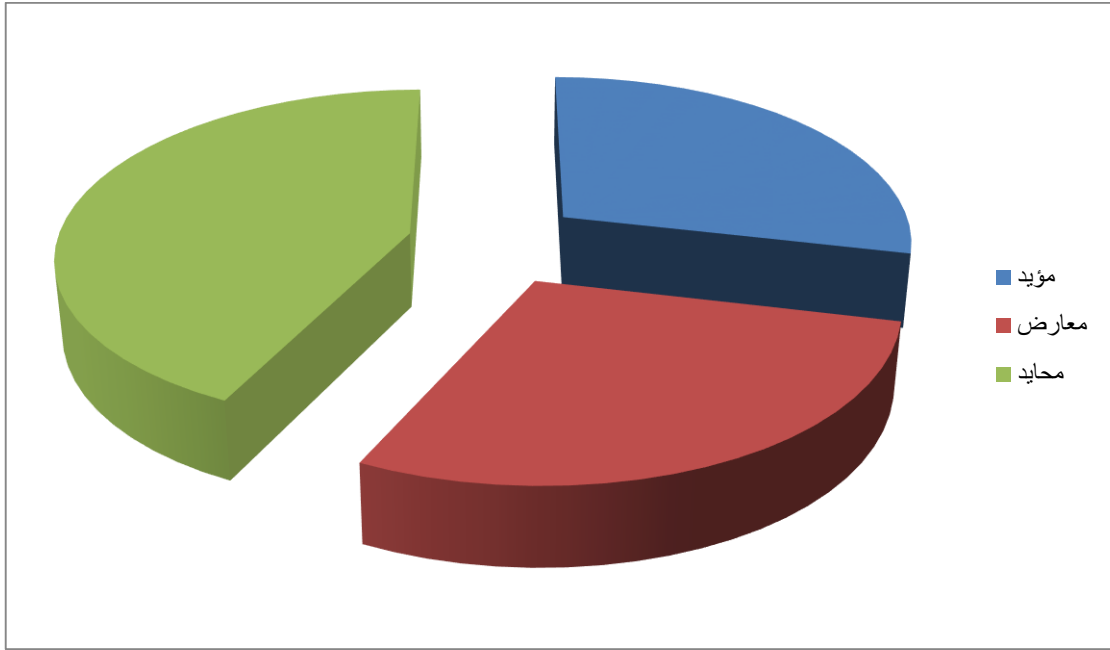
الشكل رقم (7) : الفاعلون في برنامج " افتح قلبك "

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن المذبة 1 إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 46.76% و يليها الضيف بنسبة 36.17% و بعدها المستضاف بنسبة 15.97% و في الأخير المذبة 2 بنسبة 1.10% .

و من خلال قرأنتنا لجدول فئة الفاعلين نرى بأن المذبة 1 ظهرت بشكل أكبر لأنها هي التي يقع على عاتقها دور تنشيط الحصة و تسييرها و من ثم يأتي دور الضيف لأنه هو موضوع الحلقة و يليه المستضاف الذي يكون مكمل لموضوع الحلقة ، أما المذبة 2 فلم تظهر كثيرا خلال الحلقات لأنها تستقبل المستضاف و تجلس لتدردش معه قليلا لتتزع عنه التوتر و هنا ينتهي دورها.

الجدول رقم (9) : الاتجاه المتبع في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاتجاه
28.57	2	مؤيد
28.57	2	معارض
42.85	3	محايد
100	7	المجموع الكلي

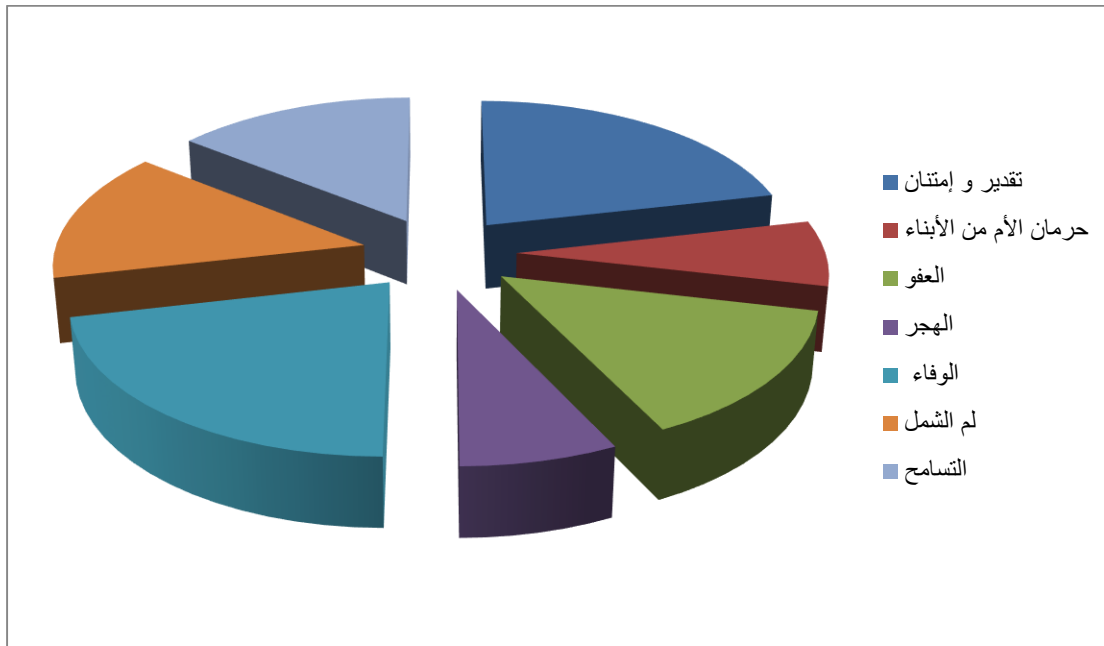


الشكل رقم (8) : الاتجاه المتبع في برنامج " افتح قلبك "

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن الموضوعات المحايدة إحتلت المرتبة الأولى بنسبة 42.85% ، و يليها الموضوعات المؤيدة و المعارضة بنفس النسبة 28.57% كل على حدى. تأتي الموضوعات المحايدة للقضايا في البرنامج في مقدمة المواضيع التي يتضمنها البرنامج، لأنها مواضيع لا تتطلب إبداء رأي فيها لأنها مواضيع تخص أطراف معينة. يلي الموضوعات المحايدة الموضوعات المؤيدة و المعارضة بنفس النسبة ، أولا الموضوعات المؤيدة و هي الموضوعات التي يرضى بها المجتمع و ينظر إليها على أنها إيجابية و تخدم مصالحه و تجمع الأسرة و توحيدها، أما الموضوعات المعارضة فهي التي يجب أن ينتبه و يتفطن إليها المجتمع الجزائري لأنها قضايا مهدمة و وجوب إيجاد حلول لها.

الجدول رقم (10) : القيم المطروحة في برنامج " افتح قلبك "

النسبة المئوية (%)	التكرار	القيم
21.42	3	تقدير و إمتنان
7.14	1	حرمان الأم من الأبناء
14.28	2	العفو
7.14	1	الهجر
21.42	3	الوفاء
14.28	2	لم الشمل
14.28	2	التسامح
100	14	المجموع الكلي



الشكل رقم (9) : القيم المطروحة في برنامج " افتح قلبك "

يوضح الجدول رقم (10) فئة القيم ، حيث كانت أعلى نسبة لقيمة التقدير و الإمتنان و

الوفاء حيث كانت نسبة كل واحدة 21.42% و تليها قيم العفو و لم الشمل و التسامح نسبة

كل واحدة 14.28% و في الأخير قيم حرمان الأم من الأبناء و الهجر و نسبة كل واحدة 7.14%.

من خلال قرائتنا للجدول يتضح لنا أن البرنامج ركز على قيم التقدير و الإمتنان و الوفاء و العفو و لم الشمل و التسامح كونهم قيم إيجابية يجب أن تنعرس في المجتمع الجزائري ، و ركز بنسبة أقل على قيم حرمان الأم من الأبناء و الهجر كونهم قيما سلبية.

7-النتائج العامة للدراسة :

تهدف أي دراسة إلى توصل لنتائج ذات قيمة علمية وذلك قصد الإجابة على التساؤلات بعد أن عرضنا النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية سنناقش أهم النتائج التي توصلنا إليها في ضوء تساؤلات الدراسة :

✚ يستحوذ برنامج " افتح قلبك " إلى تقديم الواقع الجزائري .

✚ يعتمد برنامج " أفتح قلبك " على الفيديو كوسيلة من أجل ترسيخ المعلومات ونفس الوقت أخذ فكرة حول موضوع الحلقة .

✚ يستحوذ موضوع التسامح على مواضيع برنامج " أفتح قلبك " لأن الهدف من البرنامج لم الشمل ونشر المحبة .

✚ وأيضا من خلال التحليل نلاحظ أن برنامج " أفتح قلبك " يتناول مواضيع مهمة للمجتمع الجزائري مثل التكريم ، الخصام ، تفكك الأسري الخ

✚ استخدم برنامج " أفتح قلبك " المزيج بين الفصحى والعامية بهدف الوصول إلى جميع

المستويات التعليمية وبذلك رفع نسبة المشاهدة وزيادة سبة صدق البرنامج .

✚ تركيز برنامج " أفتح قلبك " على استخدام الاستمالات العاطفية من أجل استمالة

المستضاف وفي نفس الوقت التأثير على المشاهد على أساس أن العاطفة نقطة ضعف

لدى المشاهد .

✚ يركز برامج " أفتح قلبك " على تقديم خدمات عديدة كان أهمها خدمة الإعلام والأخبار .

✚ أن الهدف من البرنامج " أفتح قلبك " هو لم شمل ونشر المحبة وتنمية روح الحوار مما

يجعله يتبنى موقف المحايد من المواضيع المطروحة .

✚ يعتمد برنامج " أفتح قلبك " على إشراك الجمهور من خلال صفحة البرنامج على

فايسبوك حيث بلغ عدد المتابعين لها إلى ما يقارب 330087 متابع .

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا هذه نجد أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون مصدرا مهم من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع . وهو ذو تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين هذا ما يكسبه أهمية في عملية بناء المجتمعات .

ولقد وفق التلفزيون الجزائري إلى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية حيث سارعت أجهزة الإعلام السمعية والبصرية في بث قنوات خاصة كانت هي المنفذ والطريق لبث البرامج الاجتماعية ومن بين القنوات المتخصصة التي ظهرت في الجزائر باقة الشروق (الشروق بنة ، نيوز ، شروق تي في) التي سلطت الضوء على انشغالات المواطن الجزائري وأهم القضايا الاجتماعية التي يتعرض لها ومحاولة إيجاد حلول ولو كانت نسبية من خلال البرنامج التلفزيوني الإعلامي الحواري الاجتماعي " افتح قلبك " نابعة من الواقع المعيشي للمجتمع الجزائري وذلك من خلال استعراض الحالات والتحاور معهم والإنصات لقضاياهم على اختلافها وهذا ما يمنح البرنامج المصداقية والجدية والموضوعية.

وهذه العملية ليست بسيطة كما يراها المشاهد من خلال التلفاز وإنما هي خطوات عديدة تتطلب من القائمين على البرنامج بذل جهد حتى يتمكنوا من تحويل الفكرة الذهنية إلى منتج متكامل شكلا ومضمونا .

حيث طرح البرنامج العديد من القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع الجزائري من خلال عرض قيم ايجابية مثل التسامح ، الوفاء الخ ونبذ القيم السلبية كالخصام والهجر ... الخ

وهذا ما تم تناوله من خلال المواضيع التي تم عرضها حيث كان الهدف من البرنامج هو تمرير رسالة إعلامية مفادها ترقية الحوار والتسامح ولم الشمل في المجتمع الجزائري .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. أحلام الشايح ، مفتاح العطرة ، 2010/2011 ، القيم الاجتماعية في منهاج التربية الإسلامية للسنة الخامسة ابتدائي و تأثيرها على سلوك التلميذ ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الوادي ، الوادي .
2. أحلام سعودي 2017/2018 ، دور الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل من وجهة نظر الأمهات ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .
3. أحمد عبد الغني غدير ، 2013/2014 ، القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الوادي ، الوادي .
4. أميرة قاسمي ، حزام شافية ، زغدودي صليحة ، 2015/2016 ، المهارات الاتصالية لمقدمي البرامج التلفزيونية و تأثيرها على فاعلية الرسالة الإعلامية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة .
5. حنان قندوزي ، 2016/2017 ، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي .
6. رضوان بلخيري ، 2014 ، مدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال نشأتها و تطورها ، الجسور للنشر و التوزيع ، ط1، الجزائر .
7. زكريا بن صغير ، ديسمبر ، البعد القيمي للاتصال الأسري من وجهة نظر الحتمية القيمية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .

8. سارة عازب الشيخ، 2013/2014، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الاجتماعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .
9. سامية رزيق ، 2015/2016 ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج...ما وراء الجدران... قناة النهار - أنموذجا - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي تبسي ، تبسة .
10. سعاد تراكمة ، عائشة عماري ، 2011/2012 ، أثر إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك أنموذجا " على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .
11. السعيد بومعيزة ، 2005/2006 ، أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكات لدى الشباب ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، جامعة الجزائر ، الجزائر .
12. سعيد مبارك آل زعير ، 2008 ، التلفزيون و التغيير الاجتماعي في الدول النامية ، مكتبة الهلال للطباعة و النشر ، بيروت - لبنان .
13. سفيان بوعطيط ، 2011/2012 ، القيم الشخصية في ظل التوافق الاجتماعي و علاقتها بالتوافق الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة منتوري، قسنطينة .
14. صباح زين ، 2014/2015 ، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر .
15. عبد الحافظ عواجي صلوى ، جمع و تنسيق أسامة بن مساعد المحيا ، 1433 هـ ، نظريات الناشر الإعلامية .

16. عبد الرزاق حمزي ، سفيان حليفية ، 2017/2018 ، علاقة استخدام الفايسبوك بالقيم الاجتماعية للشباب ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .
17. عبد الرزاق محمد الدليمي ، 2014 ، المدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن .
18. عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي ربيعة ، 1418 هـ ، البحث العلمي حقيقته و مصادره و مادته و مناهجه و كتابته و مناقشته ، ط1 ، الرياض .
19. فطوم بلقبي ، د.س ، مطبوعة لمحتوى مقياس منهجية البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة .
20. فؤاد أحمد ساري ، 2011 ، وسائل الإعلام النشأة و التطور ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، الأردن .
21. كمال دشلي ، 2016 ، منهجية البحث العلمي (سوريا حماة) مديرية كتب و مطبوعات الجامعة .
22. لامية جرمان ، 2016/2017 ، قضايا المرأة العربية في البرامج التلفزيونية ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي .
23. محمد الجفيري ، 2015 ، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية ، قطر ، دار الصناعات للإبداع و الإنتاج و التوزيع .
24. محمود أحمد مزيد ، 2008 ، التلفزيون و الطفل ، ط1 ، دار العالمية للنشر و التوزيع ، الجيزة .

25. ممدوح رضا الجندي ، 2015، وسائل الإعلام و الطفولة ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن .

26. منال هلال المزاهرة ، 2012 ، نظريات الاتصال ، ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان .

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص : سمعي بصري



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

إستمارة تحليل المضمون موجهة للتحكيم

القيم الاجتماعية في برامج قناة الشروق الجزائرية

دراسة تحليلية لعينة من برنامج افتح قلبك""

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في السمعي البصري

الأستاذ(ة) المحترم(ة) : في إطار إنجازنا لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر نقدم لكم هذه الإستمارة الخاصة بتحليل محتوى بعض أعداد برنامج " افتح قلبك " لتحكيمها ، و هي عينة الدراسة التي سنقوم بتحليلها في ضوء تساؤلات و أهداف الدراسة اعتمادا على الفئات و المؤشرات المقدمة ، و ذلك بعد اطلاعكم عليها و تصحيحها.

إشراف الأستاذة:

أسمهان جبالي

إعداد الطالبتين :

إشراق بوصبيح صالح

مرورة عباسي

السنة الدراسية: 2019 / 2020

إستمارة تحليل المضمون

البيانات الأولية :

تاريخ نشر الفيديو على اليوتيوب :

6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---

فئات المضمون : ماذا قيل ؟

فئة الموضوع :

7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---

4	3	2	1
---	---	---	---

فئة الهدف :

4	3	2	1
---	---	---	---

فئة الفاعل :

3	2	1
---	---	---

فئة الاتجاه :

7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---

فئة القيم :

فئات التحليل : فئات الشكل : كيف قيل ؟

3	2	1
---	---	---

فئة الزمن :

2	1
---	---

فئة طبيعة المادة التلفزيونية :

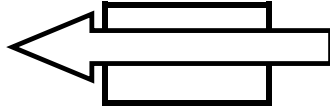
3	2	1
---	---	---

فئة طبيعة اللغة المستخدمة :

2	1
---	---

فئة أساليب الإقناع :

دليل الاستمارة :



يدل على الفئات الفرعية

بيانات خاصة بالبرنامج محل الدراسة :

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 فتدل على تاريخ نشر الفيديو في القناة
(رقم الحلقة ، عنوان الحلقة ، اسم القناة على اليوتيوب ، تاريخ بثها ، مدة الحلقة ، تاريخ نشر
الحلقة على اليوتيوب)

☒ فئات المضمون ماذا قيل ؟

☒ المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 فتدل على المواضيع التي تم تناولها
في البرنامج (تكريم ، حرمان الأم من الأبناء ، التسامح ، الهجران ، الوفاء ، تفكك أسري
، خصام)

☒ المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 ، 4 فتدل على الهدف من البرنامج و هو (لم الشمل
، ثقافة الحوار ، نشر المحبة ، التسامح)

☒ المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 ، 4 فتدل على الأطراف الفاعلة في هذا البرنامج
(مذيعة 1 ، مذيعة 2 ، الضيف ، المستضاف)

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 فتدل على موقف المقدم (مؤيد ، معارض ، محايد)

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 فتدل على القيم الاجتماعية في

البرنامج و هي (التقدير ، الحرمان ، العفو ، الهجر ، الوفاء ، لم الشمل ، التسامح)

☒ فئات التحليل :

فئات الشكل كيف قيل ؟

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 فهي تدل على الفترة الزمنية لكل حلقة من حلقات

البرنامج .

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 فهي تدل على طبيعة المادة من خلال البرنامج (فيديو ،

صورة ثابتة)

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 ، 3 فتدل على اللغة المستخدمة في البرنامج (الفصحى،

العامية ، مزيج بين الفصحى و العامية)

المربعات المرقمة ب : 1 ، 2 فهي تدل على أساليب الإقناع التي اعتمدها البرنامج

(الاستمالات العاطفية ، الاستمالات العقلية)

التعريفات الإجرائية لفئات المضمون و الشكل :

فئات المضمون :

التعريف الإجرائي لفئات الموضوع : هي الفئة التي تكشف عن المواضيع المتناولة في

برنامج افتح قلبك خلال فترة الدراسة و تندرج إلى :

1. التكريم : و هو يعني ما يشرف به الإنسان من مكارم و خصال و أخلاق و أفعال محمودة

التي تظهر منه .

2. الحرمان : هو عبارة عن فصل الأطفال عن أحد الوالدين أو الاثنين معا يكون ذلك إما

طوعا أو بسبب ظروف معينة تتسبب في المشاكل .

3. التسامح : و هو مفهوم اجتماعي دعا إليه كافة الأنبياء و الرسل لما له من أهمية بالغة

في تحقيق وحدة و تماسك المجتمعات و أفرادها .

4. الهجران : هو تدبير يستقلّ من خلاله كلّ من الزوجين عن الآخر في المسكن، مع إبقاء

الوثاق قائماً بحيث لا يمكن لأحد منهما عقد زواج جديد، كما يمكن أن يكون الهجر مؤقتاً

أو دائماً.

5. الوفاء : خصلة اجتماعية خلقية تتمثل في التقاني من أجل قضية أو شيء ما بصدق

خالص .

6. التفكك الأسري : حالة من الخلل الوظيفي نتيجة لخلافات أو تخلي أحد الوالدين عن

الأدوار الإنسانية .

7. الخصام : مشاجرة ينتج عنها انقطاع مؤقت أو دائم في العلاقات الودية .

التعريف الإجرائي لفئة الهدف : و هي الفئة التي تكشف على ما يسعى مقدم البرنامج الشيء المراد الوصول إليه من خلال المواضيع التي يعالجها برنامج افتح قلبك و تتوزع إلى :

1. لم الشمل : هو اجتماع العائلة الواحدة في منزل واحد و يشمل أفراد العائلة من الدرجة الأولى و حتى الدرجات الثانوية .

2. ثقافة الحوار : و تعني تقبل الطرف الآخر بما هو عليه من اختلاف ديني ، عرقي ، و بكل إصغاء و احترام .

3. نشر المحبة : و هي نشر التآلف و التآخي و تقوية حبل الود بين الأفراد للعيش بسلام.

4. التسامح : و هو الرغبة القوية في أن نفتح أعيننا لرؤية مزايا الناس بدلا من أخطائهم و من أن نحكم عليهم و نحاكمهم .

التعريف الإجرائي لفئة الأطراف الفاعلة : هي الفئة التي تكشف عن الأشخاص الفاعلون في برنامج افتح قلبك و تندرج تحت هذه الفئة فئات فرعية :

1. المذيع 1 :هو المحترف الذي يعمل على تقديم حصة البرنامج على أكمل وجه و يستطيع تسيير الحصة بأعلى قدر من الاحترافية و الفاعلية .

2. المذيع 2 : هو من يستقبل المستضاف لأول مرة .

3. الضيف : و هو العنصر الأول الفاعل في الحصة و هو ما يكون أو يستقطب من موضوع الحلقة .

4. المستضاف : و هو الطرف الفاعل الثاني في برنامج افتح قلبك بحيث يكون مكمل لموضوعها و عاكس لخلفية الموضوع .

التعريف الإجرائي لموقف المقدم مع موضوع الحلقة من البرنامج : و تكشف عن آراء و اتجاه و رأي المقدم من مضمون الحلقة و يتفرع إلى :

1. مؤيد : و هو عبارة عن تأييد أو مناصرة المقدم لأحد الأطراف الفاعلة في حصة برنامج افتح قلبك .

2. معارض : و هو معارضة المقدم لأحد الأطراف في البرنامج و قد تكون مقموعة أو مرحب بها .

3. حيادي : و هو عدم ميل المقدم إلى أي طرف من الأطراف حفاظا على الحياد بين الطرفين .

التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية : إن كلمة قيم مشتقة من القيمة، والتي تعني الشيء الغالي والتمين، أمّا اصطلاحاً فتعرف القيم على أنها مجموعة من المبادئ والمقاييس والمؤشرات، التي يتم من خلالها السيطرة على الأفكار والمعتقدات والاتجاهات، إضافةً للأشخاص أنفسهم وميولهم وطموحاتهم وسلوكهم، ومواقفهم سواء الفردية أو الاجتماعية، بغض النظر أكانت صالحة أو سيئة ، و هي تتفرع إلى :

1. التقدير و الامتتان : و هو الثناء و الشكر لشخص ما لما قدمه أو ما يقدمه من عطاء و مجهودات للطرف الآخر سواء مادية أو معنوية .
2. حرمان الأم : و هو منع و حد طرف عن رؤية الطرف الآخر (الأم) و يكون ذلك جبرا أو طوعا مما يسبب الحرمان العاطفي و الأسري و غيرها .
3. العفو : و هو التجاوز عن أخطاء و ذنوب الآخرين و ترك معاقبتهم على أخطائهم .
4. الهجر : المغادرة و الترك و القطع للعلاقة بين زوجين مع إبقاء عقد القران بينهما .
5. الوفاء : أصل الصدق فكل وفاء صدق و ليس كل صدق وفاء ، فالوفاء يكون بالفعل في الزوج إلى زوجته .
6. لم الشمل : و هو تكوين الأسرة و عدم شتاتها و تفككها تحت أي ظرف من الظروف التي قد يواجهها الإنسان في حياته اليومية .
7. التسامح : و هو العفو عند المقدرة و عدم مقابلة الإساءة بإساءة و الترفع عن الصغائر .

فئات الشكل :

✚ التعريف الإجرائي لفئات طبيعة المادة التلفزيونية : و هي الأشكال الفنية التي قدمت

بواسطة القضايا من خلال برنامج افتح قلبك و هي :

- فيديو : و هو عبارة عن صورة متحركة يرافقها صوت ليبر عن موضوع الحلقة .

✚ **التعريف الإجرائي لفئة اللغة المستخدمة :** هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي

الذي يستخدمه المقدم و ينقسم إلى ثلاث :

- الفصحى : فمقدم البرنامج يستخدم خلال حديثه مع الضيف .

اللهجة العامية : هي اللغة المتداولة بين أفراد الشعب و غالبا ما تكون اللغة الفصحى مكونها

الأساسي بالإضافة إلى بعض الكلمات الداخلية من لغات أخرى أو مستحدثة محليا .

✚ **التعريف الإجرائي لفئة الزمن :** و هي الفترات أو الفترة الزمنية لكل حلقة معروضة من

برنامج افتح قلبك .

✚ **التعريف الإجرائي لفئة أساليب الإقناع :** هي الفئة التي تكشف عن الطرق و الوسائل

التي يتم الاعتماد عليها لتدعيم مواضيع الحلقات المطروحة و تنفرع إلى :

الإستمالات العقلية : من خلال مستندات أو تصريحات من أشخاص و أطراف معينة .

الإستمالات العاطفية : من خلال إثارة العاطفة لدى المشاهدين مثل استخدام مشاهد مؤثرة و

موسيقى .

وحدات التحليل :

✚ **وحدة الموضوع :** تستخدم هذه الوحدة لحساب المواضيع و القيم النوعية المحتواة في

المضمون العام محل التحليل ، و نلاحظ أن الاهتمام يركز حول موضوع الطلاق و

التفكك الأسري و الهجر و ثم موضوع التسامح و في الأخير الوفاء .

✚ وحدة الزمن : و تستخدم هذه الوحدة لقياس المدة الزمنية التي استغرقها المحتوى في

طريقة عرضه ، تختلف المدة الزمنية المخصصة لمعالجة كل موضوع من المواضيع

المتداولة ، فالملاحظ في هذا البرنامج أن الخصام نال حظ الأسد من الحيز الزمني

المستهدف بالدراسة ، و نستخدم التكرار موحدة للعدد .

*حساب معاملات الارتباط أو إعادة تطبيق الاستمارة

ويعرف ثبات الاستمارة إحصائياً بأنه نسبة تباين الدرجات الملاحظة ، من خلال حساب معادلة

هولستي التالية :

معامل الثبات = $t^* \frac{n-1}{n+2}$ حيث :

ت: عدد الحالات التي وافق عليها المرمرزان

ن1: عدد الحالات التي رمزها المحكم 1

ن2: عدد الحالات التي رمزها المحكم 2

وتتراوح قيمة الثبات بين (0-1) فكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح زادت

قيمة الثبات وبالعكس وبعد عرض الاستمارة على كل من : دكتور حمزة قدة والدكتور عبد الرحيم

بوزيان تحصلنا على النتائج التالية :

لدينا 41 حالة

ولدينا عدد الحالات التي وافق عليها المرمرزان : هي 38

ومنه بتطبيق معادلة هولستي نتحصل على قيمة معامل الثبات التالي:

$$76 = 2 * 38$$

$$84 = 43 + 41$$

$$0.904 = 84/76 \text{ أي بالتقريب } 90\% \text{ ومنه الاستمارة ثابتة .}$$

الملحق رقم (01)



شعار قناة الشروق تي في (أكتوبر -2014لآن)



شعار الشروق تي في (أفريل -2013أكتوبر) 2014



شعار الشروق تي في (مارس -2012جوان)

الملحق رقم (02)

صور لأستوديو برنامج إفتح قلبك



الملحق رقم (03)



صورة مقدمة برنامج إفتح قلبك



شعار برنامج إفتح قلبك



صورة تمثل شركة إنتاج البرنامج